

اتجاه العلاقة بين شركات التأمين والبنوك حسب وجهة نظر موظفي البنك وشركة التأمين

The direction of the relationship between the insurance companies and banks according to the view of the employees of the bank and the insurance company

سليم مجلخ¹، خالد علي²، وليد بشيشي³

¹ جامعة 08 ماي 1945 قالم (الجزائر)

² جامعة الوادي (الجزائر)

³ جامعة 08 ماي 1945 قالم (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2019/04/23؛ تاريخ المراجعة: 2019/05/05؛ تاريخ القبول: 2020/06/30

ملخص: يعالج البحث العلاقة بين شركات التأمين والبنوك من خلال التأمين البنكي الذي يعتبر استراتيجية حديثة تعتمد على تقديم منتجات التأمين من قبل البنوك، حيث يهدف البحث إلى تقديم اطار نظري يحدد ويعرف مختلف المفاهيم المتعلقة بالتأمين البنكي والقائه الضوء على الإطار التشريعي الذي ينظم عمل التأمين البنكي في الجزائر من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استمارة على عينة مكونة من 50 موظف في الشركة الوطنية لتأمين SAA وبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR (وكالتي وادي الزناتي)، حيث تم استخدام برنامج (SPSS) لعرض تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضيات البحث، وتوصل البحث الى وجود علاقة إيجابية بين شركة التأمين والبنك محل الدراسة، وأن مستوى فعالية التأمين البنكي مرتفع.

الكلمات المفتاح: البنوك، شركات التأمين، التأمين البنكي، منتجات التأمين، خدمات التأمين

تصنيف JEL: E58 ، G22 ، G21

Abstract: The purpose of this work is to treat the relationship between insurance company and bank from insurance bank which consider as a new strategy based on the presentation of insurance product by the bank.

This study presents a theoretical limit framework of defines deferent concepts related to bank insurance focus on the legislative framework that organizes the work of bank insurance in Algeria.

To wait for our objective to confess we proceed to a survey of 50 to employ in the national company of insurance (SAA) and the bank rural agricultural development (BADRE) the two agencies of Oued Zènati is used the program SPSS to present the analysis the studies and examine research hypotheses.

Keywords: Banks, insurance companies, bank insurance, insurance products, insurance services

Jel Classification Codes: E58 ، G22 ، G21

I- تمهيد :

تطور التأمين وانتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبير حتى أصبح من القطاعات الأكثر تواجداً، ومن أهم الركائز الأساسية التي تدعم النشاط الاقتصادي لأي دولة. فالشركات والهيئات المختلفة تجد في التأمين الدرع الواقي والوسيلة الفعالة لحماية ممتلكاتها ورؤوس أموالها ضد المخاطر المتوقعة وضمان استمراريتها، والأهم من ذلك فإن التأمين يعمل على تعبئة المدخرات واستخدامها في تمويل الاستثمارات المنتجة والتي تعتبر ركيزة التقدم والازدهار الاقتصادي.

ويتمثل النشاط التأميني في قيام شركات التأمين بجذب وجمع الأقساط من المشتركين، وأمام هذا الكم الهائل من الأموال تجد شركات التأمين أن من واجبها أن تستثمر هذه الأموال، وتتوجه في هذه الحالة إلى البنوك باعتبارها قناة آمنة وذات خبرة في الاستثمار، كما أن ضخامة الأموال المودعة من قبل شركات التأمين لدى البنوك يفرض عليها توفير الكثير من الامتيازات لشركات التأمين.

وفي إطار العولمة المالية أصبحت الشركات المالية تتجه إلى تعاملات جديدة في ميادين غير مسبوقه بسبب زوال الحواجز التي كانت تمنعها من العمل في قطاعات معينة، إذ أن إحدى التوجهات الكبرى للشركات المالية في عقد الثمانينات هي ظهور بنوك التأمين، هذه الفلسفة التي جاءت استجابة لتسريع وتيرة الاحتياجات التجارية والمالية للمصارف وشركات التأمين بطريقة ديناميكية قوية، فالأولى تبحث عن جلب ادخارات شركات التأمين لمواجهة احتياجاتها من التمويل ومواجهة الركود الظرفي للدخار العائلي، أما بالنسبة لشركات التأمين فهي تبحث عن زيادة أقساطها التأمينية، حصصها السوقية وخفض التكلفة التسويقية.

يعتبر التأمين عبر البنوك إحدى الاستراتيجيات الهامة التي تسعى معظم أسواق التأمين في العالم إلى تطبيقها حيث تقوم البنوك بتسويق خدمات تأمينية من خلال شركات ضمان شقيقة أو تابعة للبنك، أو من خلال التعاقد مع شركة تأمين قائمة، ولا شك أن الوسيلة الأسهل للتأمين على القرض يكون بواسطة البنك الذي تقتضيه منه.

والجزائر كغيرها من الدول، شهد قطاع الخدمات التأمينية فيها تطوراً بارزاً تبعاً للمراحل التي مر بها الاقتصاد منذ الاستقلال مما أجبرها على القيام بعدة إصلاحات سمحت بإعادة تنظيم قطاع الخدمات التأمينية وتعديله الذي أعطى أفاقاً جديدة لعملية المنافسة التأمينية وتحسين الخدمات المقدمة من طرف هذه المؤسسات التي حاولت التأقلم مع التحولات التي شاهدها العالم اليوم وهذا من خلال إتباعها لمجموعة من الإجراءات والتوجهات الحديثة في مجال الخدمات التأمينية، كريطه بقطاع البنوك عن طريق التأمين البنكي الذي يعتبر من أحدث التقنيات في مجال إدارة التأمين في الجزائر، وهذا لتشجيع العمل مع البنوك وتوفير الخدمات التأمينية من خلالها، حيث أصبحت البنوك الجزائرية اليوم تقدم نوعين من المنتجات المالية في أن واحد فهي تقدم المنتجات البنكية من جهة وتقديم خدمات تأمينية من جهة أخرى.

1.1- إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن طرح الإشكالية الآتية: ما طبيعة العلاقة بين البنوك وشركات التأمين؟

ومن أجل المعالجة الدقيقة لهذه الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

هل توجد مستويات للعلاقة بين شركات التأمين والبنوك؟ وفيما تتمثل؟

هل علاقة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة وادي الزناتي) والشركة الوطنية للتأمين SAA (وكالة وادي الزناتي) تعود بالنفع على كلا الطرفين؟

ما مدى فعالية التأمين البنكي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة وادي الزناتي) والشركة الوطنية للتأمين SAA (وكالة وادي الزناتي)؟

2.1- فرضيات الدراسة

على ضوء الإشكال الرئيسي والتساؤلات الفرعية السابقة يمكن طرح الفرضيات الآتية:

لا توجد علاقة إيجابية بين شركات التأمين والبنوك

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

لا يعد مستوى فعالية التأمين البنكي في البنوك وشركة التأمين مرتفعا

3.1- حدود الدراسة

سيتم إسقاط الدراسة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وكالة وادي الزناتي) وشركة الوطنية للتأمين (وكالة وادي الزناتي).

4.1- منهجية الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وطبيعة الموضوع، أما من الناحية التطبيقية فقد اعتمد الباحثين على الاستبيان للإلمام بالدراسة وإثبات الفرضيات، حيث تم تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (Statistique Package Spss.)
for Social Sciences -

2- الإطار النظري للدراسة: يوجد نوع من التشابه والتداخل في الأعمال التي تقدمها كل من البنوك وشركات التأمين نوجزها في النقاط الموالية:1

- تتجه كلا من البنوك وشركات التأمين لتقديم أدوات ادخارية وخدمات ذات طابع استثماري؛
- تقوم شركات التأمين بمهمتي الاكتتاب بالتأمين وإدارة الموجودات، وعليها أن تنجح في مجالين معًا، مثلها مثل البنوك؛
- تستوفي شركات التأمين والأقساط قبل دفع التعويضات عن الأضرار والحوادث بوقت يمتد أحيانًا إلى سنوات فتبقى لديها، حيث يتم استثمار هذه الأموال في جهة الموجودات، كما يقوم البنوك بتوظيف ودائع عملائه؛
- شركات التأمين مثلها مثل البنوك تحتفظ بأموال رأس مالية لأسباب عديدة منها تلبية متطلبات السلطات رقابية، وتعتبر هذه الرساميل دلالة على قدرتها المالية وتوسعها في الأعمال كما تعتبر كضمانات للحفاظ على قيمة الشركات وتفادي الوقوع في أزمة ملاءة وإفلاسها؛
- نسبة حقوق المساهمين إلى المطلوبات أو إلى مجموع الميزانية متدنية لدى شركات التأمين والبنوك؛
- كما أن كل من البنوك وشركات التأمين تعتبر مؤسسات مالية، لكن الاختلاف يكمن في كون أن البنوك مؤسسات مالية بنكية تقوم بعملية اشتقاق النقود، والتوسع في الائتمان، أما شركات التأمين هذه المهمة ليست من صلاحياتها، لكن يمكن للبنوك القيام بها نيابة عنها.
- كما أن هناك ثلاث مستويات للعلاقة بين كل من شركات التأمين والبنوك وهي كالآتي:2
- المستوى الأدنى وهو أن تقوم البنوك وببساطة ببيع منتجات التأمين نيابة عن شركات التأمين، وبالتالي يلعب البنك دور الوكيل لشركة التأمين، وفي هذه الحالة تكون المخاطرة محدودة جدًا؛
- أن يمتلك البنك شركة التأمين، أو حصة في شركة تأمين دون ممارسة رقابة أو سيطرة؛
- الدمج بشكل أكثر وثيقة بين أنشطة التأمين البنكية، فتقوم البنوك بإصدار بواليص التأمين، وتحظى بحصة في عمليات شركة التأمين بشكل مباشر.

وباختصار يزاوّل التأمين البنكي على مستوى العالم من خلال عدة أشكال منها اتفاقيات التعاون التي تبرم بين الطرفين والمشروعات برؤوس أموال مشتركة وحالات الاندماج بين البنوك وشركات التأمين.

أما بالنسبة للخدمات المتبادلة بين كل من البنوك وشركات التأمين جعلت العلاقة بينهما علاقة تكامل وتبادل للمصالح وتمثل هذه الخدمات فيما يلي:3

1.2- نوعية الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين للعاملين في البنوك وأسرههم: وأهم هذه الخدمات ما يلي:

- خدمات تأمين الحياة الفردي والذي يغطي مخاطر الحياة والوفاة والإثنين معًا وذلك في شكل مجموعة من الخدمات التأمينية المتكاملة والشاملة والتي توفر العديد من التغطيات التأمينية في برنامج واحد وهو ما تقدمه معظم شركات التأمين الحياة العربية والذي يلقي قبولاً وارتياحًا من العملاء العرب؛

- وثائق التأمين على الحياة الجماعي للعاملين في البنوك وذلك لتوفير مزايا تأمين حياة إضافية بتكلفة أقل وبدون فحص طبي وذلك في حالة الوفاة أو الحوادث الشخصية أثناء مدة خدمة الموظف بالبنك؛
 - وثائق تأمين صحي فردي حسب رغبة واختيار وحاجة العميل من خدمات صحية متنوعة؛
 - وثائق تأمين صحي جماعي للعاملين بالبنوك بتكلفة أقل ومستوى عال من الخدمة لهم ولأسرهم؛
 - وثائق تأمين حوادث شخصية لهم ولأسرهم؛
 - وثائق تأمين سيارات بشقيه التكميلية الإلزامي وهو ما يسمى بالتأمين الشامل في السيارات.
- 2.2- الخدمات التأمينية التي يمكن لشركات التأمين تقديمها وتناسب مع طبيعة العمل البنكي:** ومن هذه الخدمات ما يلي:
- وثائق تأمين ضد مخاطر الحريق النمطية والمخاطر الإضافية للعهد العينية التي يقدمها العملاء لدائرة التسهيلات الائتمانية بالبنوك كضمان للقروض التي يحصلون عليها والتي يجب على البنك المحافظة عليها حتى يستردها العميل مرة أخرى؛
 - وثائق تأمين حياة للعملاء طالي القروض والتي تشترطها التسهيلات الائتمانية كشرط أساسي للحصول على قرض وذلك لضمان سداد باقي أقساط القرض للبنك بعد وفاة العميل وحتى لا يلجأ العميل إلى مطابقة الورثة أو الحجز على ضمانات أو بيعها في مزاد علني للحصول على باقي الأقساط التي لم يسدها العميل وتسمى وثائق تأمين الحياة المستخدمة في مثل هذه الحالة بوثائق حياة مؤقتة متناقصة القيمة وهي تتميز بانخفاض تكلفتها؛
 - وثائق تأمين الديون المتعثرة والتي تقدمها بعض شركات التأمين في الوقت الحالي حيث يتم تحويل مخاطر الديون المتعثرة من قبل البنك إلى شركات التأمين مقابل أقساط يدفعها البنك في بداية التعاقد لشركة التأمين، وعند تعثر العميل عن سداد القسط الثالث يطالب البنك شركات التأمين والتي تقوم بسداد أقساط التي لم تسدد نيابة عن العميل، وتتولى الشركة متابعة وملاحقة العميل الذي لم يسدد بشئ الطرق المناسبة سواءً الودية أو القانونية؛
 - وثائق تأمين السيارات التكميلي والتي تطلبها دائرة التسهيلات الائتمانية بالبنوك عند منح العميل قرضاً لشراء سيارة ويجب تعين البنك المستفيد الأول في هذه الوثيقة، وعند حدوث حادث للسيارة المؤمن عليها يترتب عليه خسارة جزئية أو كلية فإن البنك بموجب هذه الوثيقة يحصل على قيمة التعويض المدفوع من شركة التأمين سداداً لقيمة الأقساط التي لم يسدها العميل، ومن الواضح أن هذا الحل التأميني يخدم طرفي العقد وهما البنك وطالب القرض؛
 - وثائق التأمين البحري حيث تشترط دائرة الاعتمادات المستندية بالمصاريف من العميل عند فتح اعتماد مستندي بضرورة الحصول على وثيقة تأمين بحري لتغطية المخاطر البحرية والتي قد تتعرض لها البضاعة أو السفينة أو أجرة الشحن؛
 - وثائق التأمين الهندسي بأنواعه المختلفة مثل وثيقة تأمين عطل الآلات، ووثيقة تأمين المعدات الإلكترونية، وغيرها من الوثائق الأخرى، حيث تشترط بعض البنوك عند مشاركتها لعميل في مشروع معين ضرورة وجود وثيقة تأمين هندسي منذ بداية المشروع وأثناء سريانه وعند تسليمه وتجربته ضماناً لتغطية التلفيات المادية أو المسؤولية المدنية اتجاه الغير؛
 - وثائق تأمين الحريق والملاحقة المتعددة على محتويات مباني البنوك من أثاث ومعدات وآلات وممتلكات واستثماراته في الكثير من المشروعات كالفنادق والقرى السياحية والمصانع وغير ذلك؛
 - وثائق تأمين تغطية شاملة لمخاطر البنك وتسمى Blankret cover لتغطية كافة مخاطر العمل البنكي مثل نقل النقدية، والتزوير، وخيانة الأمانة، السطو والسرقعة، وبالتالي يتم نقل عبء هذه المخاطر إلى شركات التأمين؛

- وثائق تأمين حوادث شخصية للعاملين بالبنوك أثناء تأدية عملهم حيث قد يتعرض البعض منهم أثناء تأدية عملهم اليومي أو القيام بمهمة بنكية خارج البنك لمخاطر مثل الوفاة بحدوث أو الإصابات ويكون المستفيد الورثة أو هو شخصياً وتتحمل البنوك في مثل هذه الحالات الأقساط بالكامل كمزايا عينية للعاملين بالبنوك؛

- وثائق تأمين حياة مؤقتة على الشخصيات الهامة بالبنوك حيث يمكن للمصارف شراء مثل هذه الوثائق ويكون المستفيد منها البنك، حيث يتم صرف مبلغ التأمين للبنك في حالة حدوث الوفاة أثناء سريان الوثيقة ويقوم البنك بدفع الأقساط مثل هذه الحالة.

3.2-الخدمات التي تقدمها البنوك إلى شركات التأمين: يمكن للمصارف خدمة شركات التأمين من النواحي التالية:

- تعتبر البنوك من المصادر الخصبة والمستمرة لحصول شركات التأمين على العملاء جدد في كافة فروع تأمين الحياة (فردية، جماعية، صحي)، وتأمين السيارات، تأمين بحري، والحوادث الشخصية، وهندسي وغير ذلك ويتميز هؤلاء العملاء غالباً بقدرة مادية فائقة تمكنهم من الشراء الفعلي لوثائق تأمين من كافة الأنواع والتي قد يفرضها البنك أحياناً على العملاء كتأمين الحياة، السيارات، والبحري وبالتالي تتمكن شركات التأمين من تحقيق قانون الأعداد الكبيرة الذي هو أساس صناعة التأمين وضمان نجاحها؛

- تلجأ شركات التأمين غالباً لفتح حساباته الجارية لدى البنوك لضمان وجود قدر من السيولة وبصفة مستمرة حتى تتمكن شركات التأمين من سداد قيمة المطالبات بشتى فروع التأمين في الوقت المناسب ولضمان تثبيت مصداقية أداء شركات التأمين لدى العاملين المرتقبين والحاليين؛

- قيام شركات التأمين بإيداع مبالغ في شكل ودائع لأجل لدى البنوك كأحد أوجه الاستثمار حيث تتميز هذه الاستثمارات بعائد مناسب ومخاطر قليلة؛

- شراء شركات التأمين لعدد كبير من أسهم بعض البنوك في السوق المالي كأحد قنوات الاستثمار التي تنتهجها شركات التأمين ضمن خطتها الاستثمارية؛

- استفادة شركات التأمين من خبراء الاستثمار بالبنوك لتكوين محفظة استثمارية مثلى تتميز بتنوع قنوات الاستثمار وضمان العائد المناسب وسيولة عند الطلب؛

- اعتماد الكثير من أصحاب الوكالات التأمينية ووسطاء التأمين على البنوك كأحد قنوات التسويق الفعال لجذب عملاء جدد وتقديم كافة أنواع البرامج التأمينية لهم.

3- الدراسة التطبيقية

حسب المقاربة الميدانية لهذه الدراسة فإن الموضوع يتعلق بالعلاقة بين شركات التأمين والبنك، وقد تم في الدراسة الميدانية دراسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والشركة الوطنية للتأمين.

1.3-عينة الدراسة

نظراً لصعوبة تغطية كل أفراد المجتمع بالدراسة، نتيجة إعراض بعض العمال عن الإجابة على أسئلة الاستمارة، وصعوبة مسح جميع مجتمع الدراسة، فقد تم الاقتصار على دراسة عينة تمثيلية للمجتمع تتكون من 50 حالة.

وبغرض إتمام عمليات البحث تم اعداد الاستمارة بعدما تم تحديد أبعاد الموضوع ومكوناته، وإدراك أهمية المعلومات المطلوبة وعلاقتها بالموضوع، والتعرف على مجتمع الدراسة. وهي من النوع المركب المكشوف الهدف، حيث ظهر ذلك واضحاً من خلال طبيعة الأسئلة والتي قسمت إلى قسمين: القسم الأول خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية كالعمر، الخبرة والمؤهل العلمي، بينما تناول القسم الثاني محورين مقسمين كما يلي:

المحور الأول: العبارات الخاصة بقياس العلاقة بين شركات التأمين والبنوك، وضمت 05 عبارات.

المحور الثاني: العبارات التي تقيس فعالية التأمين البنكي في البنوك وشركة التأمين، وفيها 05 عبارات.

وكان مجموع العبارات المكونة للاستمارة 10 عبارات، تم إفراغها وفق مقياس ليكارت الخماسي المعتمد إحصائياً، والذي يأخذ الدرجات: موافق جداً (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (درجتين)، غير موافق بشدة (درجة واحدة). أو بالعكس حسب خيارات الرأي التي يحددها الباحث للمستجيب (الذي يملأ الاستمارة).

ومن خلالها يمكن الحكم على إجابات عينة الدراسة. ولتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4=5÷0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس، وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: من 1 إلى أقل من 1.80، من 1.80 إلى أقل من 2.60، من 2.60 إلى أقل من 3.40، من 3.40 إلى أقل من 4.20، من 4.20 إلى 5.

وقد تم وضع معيار الحكم على النتائج وفق مقياس ليكارت الخماسي كالاتي:⁴

من 1 إلى أقل من 1.80: غير موافق بشدة، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فإن النتيجة تعني أنها غير متوفرة على الإطلاق.

من 1.80 إلى أقل من 2.60: غير موافق، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى التوفر ضعيف.

من 2.60 إلى أقل من 3.40: غير متأكد، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى التوفر متوسط.

من 3.40 إلى أقل من 4.20: موافق، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى التوفر كبير.

من 4.20 إلى أقل من 5: موافق بشدة، ويعني أنه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة بين القيمتين السابقتين فمستوى التوفر بصفة كبير جداً.

وتم تحديد مستوى الدلالة الحرج ب 0.05 الذي تقبل عنده أو ترفض فرضيات العدم.⁵

حيث تقبل فرضية العدم إذا كان مستوى الدلالة المحسوب في البرنامج أكبر من مستوى الدلالة الحرج، ولكن إذا كانت قيمة مستوى

الدلالة المحسوب أقل من مستوى الدلالة الحرج ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة.⁶

2.3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من أجل تحليل استبانة الدراسة والوصول إلى نتائج من شأنها أن تفسر الظاهرة المدروسة، تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية

للعلوم الاجتماعية - SPSS - إذ تم ترميز معطيات الاستبيان وإدخالها للبرنامج ومن ثم القيام بالعمليات الآتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية للطلبة في العينة المبحوثة.

- تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي واختبار t لدراسة الفروقات بين المتغيرات الديموغرافية ومحور الاستمارة.

3.3- صدق وثبات أداة الدراسة:

قبل الشروع في عملية التحليل واستخلاص النتائج، يجب التأكد من مدى صدق وثبات العبارات التي تضمنتها الاستبانة، حتى

تكون النتائج ذات مصداقية وأكثر واقعية. وصدق أداة الدراسة يعني أن تكون الاستبانة شاملة لكل البيانات التي تدخل في عملية

التحليل، وأن تقيس ما صممت لقياسه، وتكون كل مفرداتها واضحة وسلسة يمكن للمبحوث أن يجيب عليها دون عناء يذكر.

1.3.3-الصدق الظاهري: ويقصد به صدق التحكيم، أي بعد بناء الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين والأساتذة الذين

لهم خبرة في مجال بناء الاستبانات البحثية، وذلك لتحديد مدى وضوح العبارات ومدى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، وبناء على

ذلك تم تعديل بعض العبارات لتخرج في صورتها النهائية.

2.3.3-صدق المحتوى: للوقوف على صدق المحتوى عرض على (06) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في عدة جامعات وقد ارجع (05) فقط الرد واعتذر أحدهم لظروفه الخاصة، وطلب إليهم تحديد مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وكذلك مدى وضوح الأسئلة وسلامتها لغويا، وإبداء رأيهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم، ولهذا الغرض فقد تم استخدام معادلة لاوشي (Lawshe) لحساب معامل

$$CVR = \frac{n-N/2}{N/2}$$

الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل الفقرة للأهداف التي اندرجت تحتها وهي: 7 حيث CVR يمثل نسبة صدق المحتوى، N يمثل العدد الكلي للمحكمين، n يمثل عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن الفقرة تخدم الهدف الذي ادرجه له، وقد وجد أن معامل الاتفاق هو 06 لكامل الاستمارة.

3.3.3- ثبات أداة الدراسة: لقياس ثبات الاستبيان تم استخدام ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ؛ ويعد أحد أهم الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات الاستبانة، لإضفاء الشرعية عليها. وعلى ضوء نتائج هذا الاختبار يتم تعديل الاستبانة أو قبولها. ويستخدم هذا

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s^2} \right]$$

الاختبار فيما إذا كانت أسئلة الاستبانة متناسقة فيما بينها.⁸ يحسب Alpha Cronbach من المعادلة التالية: K : عدد مفردات الاختبار؛ $(\sum s_i^2)$: تباين درجات كل مفردة من مفردات الاختبار؛ (s_i^2) : التباين الكلي لمجموع مفردات الاختبار.

قبل تحليل نتائج قيمة ألفا كرونباخ يجب أن ننوه إلى أن القيم المقبولة لألفا كرونباخ، كممثل لثبات المقياس يتم تحديدها على أساس عدد العبارات للاستمارة كالتالي:⁹

- قبول قيمة ألفا يتوقف على عدد عبارات المقياس فإذا كان 3 عبارات فقط فيمكن قبول القيمة 0.5.
- إذا كان المقياس مكون من 10 عبارات فأكثر فهنا يجب على القيمة ألا تقل عن 0.7 ، بما يعني يمكن قبول قيمة لألفا تتراوح بين 0.5-0.7 في حالة تراوح عدد عبارات المقياس بين 3-10 عبارات.
- قيمة 0.6 يمكن اعتبارها قيمة مقبولة لألفا بغض النظر عن عدد عبارات المقياس.
- هناك معلومة مهمة جداً وهي أن قيمة ألفا 0.9 فما فوق هي مؤشر سلبي للثبات (الامر الذي يفهم بالعكس عند أغلب الباحثين) وبالتالي فهي قيمة غير مقبولة لأنها تعني أن العبارات مكررة redundant ومن ثم إذا ظهرت هذه القيمة في مقياس فيجب على الباحث حذف العبارات المكررة واختصار المقياس.. والجدول رقم 1 يبين نتائج ألفا كرونباخ
- يتضح من نتائج الجدول رقم 01 أن قيمة كرونباخ ألفا للمحور الأول والثاني وكامل الاستمارة تتراوح بين 0.67 و 0.77، وهذا يدل على أن الاستبانة بجميع محاورها تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ أي أنه في حالة إعادة نفس الاستبيان للاستطلاع مرة أخرى، فإن الاستجابة ستكون ثابتة بنسبة تتراوح بين 67 % و 77%، وهذه النسبة مقبولة في الدراسة.
- أما بالنسبة لمعامل الصدق (Validity Coefficient) والذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وبالتالي فإن قيمة الصدق تتراوح بين 0.81 و 0.87 تساوي وهذا يعني أنه عند استخدام نفس الاستبانة لاستطلاع الآراء مرة أخرى، فإن هذه الاستبانة سيكون لها القدرة على القياس بنسبة بين 81% و 87%

4.3.3-التجزئة النصفية: هناك طريقتان معتمدتان في التجزئة النصفية هما التجزئة باستخدام معادلة سبيرمان براون والتجزئة باستخدام ثبات قوتمان، لكن الاختبار الأول (سبيرمان براون) يشترط تساوي قيمة ألفا كرونباخ وتساوي التباين، اما اختبار قوتمان لا يشترط ذلك، أي انه سوف يتم اختيار الاختبار المستخدم على أساس نتائج الدراسة.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة الاستبيان إلى نصفين، ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بين نصفين الاختيار بطريقة بيرسون r_{12} ، وبعد ذلك يتم تصحيح معامل الارتباط بواسطة معادلة (سبيرمان براون).

$$\text{spearman Brown coefficient} = \frac{2r_{12}}{1+r_{12}}$$

معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية: لا يتطلب أن يكون التباين فيها متساوي لكلا المجموعتين كما لا يتطلب أن يكون معامل الفا كرومباخ متساوي للنصفين، ويحسب من خلال القانون التالي:

$$\text{Guttman formula} = 2 \left(1 - \frac{\sigma_i^2 + \sigma_j^2}{\sigma^2} \right)$$

وباستخدام برمجية SPSS وتجزئة العبارات الخاصة بالدراسة إلى قسمين القسم الزوجي والقسم الفردي تم الحصول على النتائج المبينة في الجدول رقم 2:

في الجدول رقم 02 يتبين أن قيمة التباين وقيمة الفا كرومباخ ليست متساوية للقسمين. وبالتالي سوف يتم اعتماد قيمة غوتمان والتي وجد أنها 0.78؛ أي أن قيمة الثبات حسب اختبار غوتمان بلغة 78 بالمائة وهي مقبولة جدا.

5.3.3- صدق الاتساق الداخلي: لمعرفة مدى اتساق عبارات الاستبانة وصدقها (اتساق عبارات الاستبانة وصدقها يقصد به مدى انسجام عبارات الاستبانة وملاءمتها لتفسير وقياس ما أعدت لقياسه، ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه) تم حساب معامل ارتباط بيرسون (حيث يستخدم معامل الارتباط لبيرسون *Pearson Corrélation* لإيجاد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويكون الارتباط كبير إذا كان مستوى المعنوية أقل من 0.05. بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية للاستبانة 10 وكانت النتائج كالتالي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور، والنتائج موضحة في الجدول 3: من الجدول رقم 03 يتضح أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل عبارة من العبارات مع المحور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل، مما يشير إلى أن جميعها تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات المحور. وهذا بدوره يؤكد صدق هذه العبارات لما أعدت لقياسه. وما يجد الإشارة إليه هو انه لا يجب أن يكون الارتباط قوي بل الأساس هو ان يكون ذو دلالة إحصائية وذلك لأن الارتباط لا يعني السببية وصغر وكبر حجم الارتباط لا يعني السببية. ومن خلال اختبارات الصدق والثبات والاتساق الداخلي والتجزئة النصفية يمكن القول أن أداة الدراسة قد استوفت كل الشروط اللازمة للاختبار الجيد، وأنها مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

4.3- خصائص عينة الدراسة

يبين الجدول رقم 04 توزيع عينة الدراسة التي تم استجوابها حسب المتغيرات الديموغرافية حيث كانت النتائج كالتالي: نلاحظ من الجدول رقم 04 أن نسبة 2 % من العينة تقل أعمارهم عن 25 سنة وهي ضعيفة جدا، وما نسبته 32 % أعمارهم بين 25 و30 سنة، ونسبة 64 % من العينة أعمارهم أكبر من 30 سنة. نسبة الذكور أكثر من الإناث بقليل وذلك لأن كبار السن يمثلون العدد الأكبر وأغلبهم من الذكور. يظهر أن نسبة 28 % من العينة خبرتهم أقل من 5 سنوات، و28 % من عينة الدراسة خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، ونسبة 44 % من العينة خبرتهم أكبر من 10 سنوات. نسبة 22 % من العينة مستواهم التعليمي بكالوريا، و66 % من عينة الدراسة مستواهم التعليمي ليسانس، ونسبة 12 % من العينة مستواهم ماستر او ماجستير اما مستوى الدكتوراه غير موجود.

تم توزيع الاستثمارات بالتساوي بين شركة التأمين والبنك.

نسبة 40 % من أفراد العينة لم يتلقوا أي دورة تكوينية، ونسبة 44% التحقوا بدورة واحدة او دورتين، وما نسبته 16 % من أفراد العينة التحقوا بثلاث دورات فما فوق.

4- تحليل النتائج واختبار الفرضيات

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين شركات التأمين والبنوك.

1.4-الفرضية الرئيسية: تتمثل في:

Ho: لا توجد علاقة إيجابية بين شركات التأمين والبنوك.

H1: توجد علاقة إيجابية بين شركات التأمين والبنوك.

قبل دراسة الفرضية لابد من حساب الإحصاء الوصفي لإجابات مفردات الدراسة. وهذا ما يبينه الجدول 5

يظهر الجدول رقم (05) أن العلاقة الإيجابية بين البنك وشركات التأمين، لأن هناك تفاوت في رؤية أفراد الدراسة حيث تراوحت متوسطات رأيهم للعلاقة بين البنك وشركات التأمين بين 3.18 و3.72.

كما يتبين أن قيمة P دالة إحصائياً عند جميع عبارات المحور عند مستوى الدلالة 0.01، مما يشير إلى عدم معنوية إجابات أفراد عينة الدراسة، ويظهر من قراءة التكرارات والنسب للعبارات ما يلي:

- جاءت العبارة رقم 05 (أدت العلاقة الموجودة بين شركة التأمين والبنوك الى الرفع من الحصة السوقية) في المرتبة الأولى من حيث درجة توفرها بمتوسط حسابي 3.72، حيث كان اتجاه الإجابة في الموافقة، كما أن التشتت بين الإجابات كان ضعيفاً نوعاً ما، فأغلب الإجابات كانت موافقة؛

- جاءت العبارة رقم 02 (أدت العلاقة بين شركات التأمين والبنوك إلى تطوير قدرات كل منهما في هذا المجال) في الترتيب الثاني من حيث درجة بمتوسط حسابي 3.71، حيث كان اتجاه الاجابة بالموافقة كما التشتت في الاجابات كان ضعيفا جدا مما يؤكد اتفاق أغلب المستجوبين على أن العلاقة بين شركات التأمين والبنوك إلى تطوير قدرات كل منهما؛

- في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوفر، نجد العبارة رقم 03 (العلاقة بين شركة التأمين والبنوك أدت إلى رفع خبرات كل من البنك وشركات التأمين) بمتوسط حسابي 3.56، حيث كان اتجاه الإجابة بالموافقة كما التشتت في الإجابات كان ضعيفاً جداً مما يؤكد اتفاق أغلب المستجوبين على أن العلاقة بين شركة التأمين والبنوك أدت إلى رفع خبرات كل من البنك وشركات التأمين؛

- في الترتيب الرابع من حيث درجة التوفر العالية جاءت العبارة رقم 01 (العلاقة بين شركات التأمين والبنوك أدت الى تحقيق أهدافها المسطرة) بوزن نسبي 3.48، حيث كان اتجاه الاجابة بالموافقة كما التشتت في الاجابات كان ضعيفا جدا مما يؤكد اتفاق اغلب المستجوبين على أن العلاقة بين شركات التأمين والبنوك أدت الى تحقيق أهدافها المسطرة نوعاً ما؛

- العبارة رقم 04 (اختلاف تخصصات البنك أثر على علاقته مع شركة التأمين) في الترتيب الخامس من حيث درجة التوفر بوزن نسبي 3.18، ومرد ذلك إلى أن التخصصات البنكية في الجزائر هي في الاغلب تسميات فقط.

ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار T-test، وكون هذه الفرضية تقوم في الأساس على مقارنة متوسط المحور مع المتوسط المعياري لتحديد إذا كان المتوسط المحسوب أعلى من المتوسط المعياري بشكل دال إحصائياً أم لا، ونظراً لكون فقرات الدراسة قد تم قياسها على مقياس ليكارت الخماسي فيكون المتوسط المعياري هو 3، ناتج من $1+2+3+4+5=3$. والنتائج موضحة كما يلي في الجدول رقم (06):

تشير نتائج الجدول رقم 06 إلى أن قيمة T تساوي 6.450 عند درجات حرية 49 ومستوى دلالة يساوي 0.000، ولأن الفرضية في اتجاه واحد يقسم مستوى الدلالة على 2 ليصبح 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الحرج، لذلك ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي هناك علاقة إيجابية بين البنك وشركة التأمين.

2.4- الفرضية الثانية: تتمثل في:

Ho: لا يعد مستوى فعالية التأمين البنكي في البنوك وشركة التأمين مرتفعا.

H1: يعد مستوى فعالية التأمين البنكي في البنوك وشركة التأمين مرتفعا.

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والدلالة الإحصائية لإجابات مفردات الدراسة على المحور الثاني. وترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي لكل سؤال، والجدول 07 يبين ذلك.

يظهر الجدول رقم (07) الخاص بمحور فعالية التأمين البنكي في البنوك وشركة التأمين، أن هناك تفاوت في رؤية أفراد الدراسة حيث تراوحت متوسطات رأيهم للعلاقة بين البنك وشركات التأمين بين 2.98 و3.68.

كما يظهر أن قيمة P دالة إحصائيا عند جميع عبارات المحور عند مستوى الدلالة 0.05، مما يشير إلى معنوية إجابات أفراد عينة الدراسة، ويظهر من قراءة التكرارات والنسب للعبارات ما يلي:

- جاءت العبارة رقم 05 (المنتجات التأمينية تتناسق مع الخدمات المقدمة) في المرتبة الأولى من حيث درجة توفرها بمتوسط حسابي 3.68، حيث كان اتجاه الاجابة في الموافقة، كما ان التشتت بين الاجابات كان ضعيفا نوعا ما فاغلب الاجابات كانت موافقة.

- جاءت العبارة رقم 03 (ساهم التأمين البنكي في رفع وتحسين الجودة) في الترتيب الثاني من حيث درجة بمتوسط حسابي 3.60، حيث كان اتجاه الاجابة بالموافقة كما التشتت في الاجابات كان ضعيفا جدا مما يؤكد اتفاق أغلب المستجوبين على إن التأمين البنكي ساهم في رفع وتحسين الجودة.

- في المرتبة الثالثة من حيث درجة التوفر، العبارة رقم 01 (ساهمة التأمين البنكي في زيادة عدد العملاء) بمتوسط حسابي 3.59، حيث كان اتجاه الاجابة بالموافقة كما التشتت في الاجابات كان ضعيفا مما يؤكد اتفاق اغلب المستجوبين على أن التأمين البنكي ساهم في زيادة عدد العملاء.

- في الترتيب الرابع من حيث درجة التوفر العالية جاءت العبارة رقم 04 (التأمين البنكي إلى زيادة الدخل) بوزن نسبي 3.52، حيث كان اتجاه الاجابة بالموافقة كما التشتت في الإجابات كان ضعيفا مما يؤكد اتفاق أغلب المستجوبين على أن العلاقة التأمين البنكي أدت إلى زيادة الدخل.

- جاءت العبارة رقم 02 (أدى التأمين البنكي الى تخفيض التكاليف) في الترتيب الخامس من حيث درجة التوفر بوزن نسبي 2.98.

ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار T-test، ونظرا لكون فقرات الدراسة قد تم قياسها على مقياس ليكارت الخماسي فيكون المتوسط المعياري هو 3. والجدول رقم (08) يبين نتائج اختبار T-Test

تشير نتائج الجدول (08) إلى أن قيمة T تساوي 4.018 عند درجات حرية 49 ومستوى دلالة يساوي 0.000، ولأن الفرضية في اتجاه واحد يقسم مستوى الدلالة على 2 ليصبح 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة الحرج، لذلك ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة؛ أي هناك مستوى فعالية التأمين البنكي في البنوك وشركة التأمين مرتفعا.

3.4- الفرضية الثالثة: تتمثل في اختبار الفروقات والهدف من هذا الاختبار هو تحديد هل هناك اختلاف بين الإجابات حسب المتغيرات الديموغرافية، بمعنى هل تتوافق إجابات العينة او تختلف حسب البيانات الديموغرافية:

Ho: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

تم تجميع متغيرات كل محور من المحاور في متغير واحد حتى يكون من السهل اختبار ما إذا كان هناك علاقة بين هذه المحاور والخصائص الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة.

1.3.4- اختلاف رؤية أفراد الدراسة إزاء محاورها باختلاف الجنس ومكان العمل.

تم اختبار تحليل t لاجاد دلالة الفروق بين الجنس ومحاور ومكان العمل ومحاور الدراسة باستخدام t وذلك لوجود حالتين فقط فيهما (الجنس - ذكر، أنثى - مكان العمل - البنك، شركة التأمين-) والنتائج كما يلي في الجدول 9:

تشير نتائج الجدول (09) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول محاورها تعزى لمتغير العمر، حيث أن قيمة P كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 في جميع المحاور، وبذلك تقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

كما تبين نتائج الجدول (09) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول محاورها تعزى لمتغير مكان العمل، حيث أن قيمة P كانت أقل من مستوى المعنوية 0.05 في جميع المحاور، وبذلك تقبل الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية.

2.3.4- اختلاف رؤية أفراد الدراسة إزاء محاورها باختلاف العمر ومكان العمل والمستوى التعليمي ومدة التكوين: تم اختبار تحليل التباين الأحادي لتوضيح دلالة الفروق بين الفئات العمرية للمبحوثين حول محاور الدراسة والجدول 10 يوضح ذلك.

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول محاورها تعزى لمتغير العمر بالنسبة لمحاور الدراسة، حيث أن قيمة P كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 في جميع هذه المحاور، وبذلك تقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير العمر بالنسبة لهذه المحاور.

أما بالنسبة لمدة العمل فتشير نتائج الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول محاورها تعزى لمدة العمل، حيث أن قيمة P كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 في جميع المحاور. وبذلك تقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فالنتائج تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول محاورها تعزى لمستوى التعليمي، حيث أن قيمة P كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 في جميع المحاور. وبذلك تقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول محاورها تعزى لمدة التكوين، حيث أن قيمة P كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 في جميع المحاور. وبذلك تقبل الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

5- نتائج الدراسة

إن البحث الميداني الذي أجريناه على الشركة الوطنية للتأمينات وبنك الفلاحة والتنمية الريفية جاء كمحاولة للكشف عن العلاقة التي تربطهما وذلك اعتماداً على عينة مختارة عشوائياً من 50 عاملاً حيث جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- تم توزيع الإستثمارات بالتساوي على شركة التأمين والبنك حيث أن معظم أفراد العينة كانوا ذكوراً وأعمارهم كانت تفوق 30 سنة؛
- أن نسبة 44% من العينة الدراسة خبرتهم أكبر من 10 سنوات وذلك لكبر أعمارهم، كما أن 40% من أفراد العينة لم يتلقوا أي دورة تكوينية، ونسبة 44% التحقوا بدورة واحدة ودورتين، وما نسبته 16% التحقوا بثلاث دورات فما فوق؛
- أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فنجد أن أغلبية أفراد العينة مستواهم التعليمي ليسانس، حيث قدرت نسبتهم بـ 66%؛

- هناك علاقة إيجابية بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) والشركة الوطنية للتأمين (SAA) حيث وجدنا أن التأمين البنكي عاد بالنفع على كليهما؛
- أن مستوى فعالية التأمين البنكي في البنوك وشركة التأمين مرتفعاً.

6- التوصيات والاقتراحات

- انطلاقاً من المقابلة التي أجريت مع موظفين ومشرفين مختصين، وبناءً على ما توصلنا إليه من نتائج يمكن اقتراح ما يلي:
- على المشرع الجزائري وضع أرضية قانونية واضحة فيما يتعلق بإمكانية توسيع وتطوير نشاط الصيرفة التأمينية في البنوك الجزائرية والتشجيع على العمل بها؛
- نشر الوعي وثقافة التأمين لدى المجتمع الجزائري؛
- تسهيل الإجراءات لمختلف المراحل العملية بالنسبة للطرفين وخاصةً بالنسبة للعميل؛
- للوصول إلى الأهداف المرجوة يجب الاهتمام أكثر بتكوين العنصر البشري بالتعاون مع الشركة التأمينية حيث نلاحظ في الجزائر قلة الاهتمام بالتكوين الجامعي في قطاع التأمين؛
- إيجاد هيئة لتسيير وتطوير هذه الخدمة بالنسبة للبنك والشركة التأمينية؛
- أن تكون إرادة اعتماد وتطوير صيرفة التأمين خيار استراتيجي يبدأ أ من أعلى الهرم الإداري ويسري على كافة المستويات في المؤسسة، وينبغي أن تكون الاستراتيجية المتبعة متوافقة مع ثقافة البنك ورؤيته؛
- تعميم خدمة التأمين البنكي بين كافة البنوك وشركات التأمين وجعلها أكثر انتشاراً.

- ملاحق :

الجدول 1. معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستمارة

الترتيب	معامل الصدق	قيمة ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
02	0.81	0.67	05	المحور الأول
01	0.87	0.77	05	المحور الثاني
	0.85	0.73	10	كامل الاستمارة

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

جدول 2. نتائج اختبار التجزئة النصفية لمعامل قوتمان ومعامل سبيرمان براون

معامل ألفا كرونباخ	القسم الأول للعبارات	معامل ألفا كرونباخ للقسم الأول	عدد العبارات
0.262	القسم الأول للعبارات	معامل ألفا كرونباخ للقسم الأول	5a
0.322	القسم الثاني للعبارات	معامل ألفا كرونباخ للقسم الثاني	5b
10	العدد الإجمالي للعبارات		
0.646	الارتباط بين القسم الأول والثاني		
0.785	القسم الأول	معامل سبيرمان براون	
0.785	القسم الثاني		
0.784	معامل قوتمان		
عدد العبارات	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري
5a	17.88	9.169	3.028
5b	16.88	7.944	2.819

العدد الإجمالي	34.76	28.145	5.305	10
القسم الأول خاص بالعبارات التالية: 1-3-5-7-9				
القسم الثاني خاص بالعبارات التالية: 2-4-6-8-10				

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

جدول رقم 3. معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور

عبارات المحور الأول	معامل الارتباط للمحور الأول	عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط للمحور الثاني
1	**0.48	1	**0.54
2	**0.68	2	**0.79
3	**0.74	3	**0.68
4	**0.46	4	**0.80
5	**0.56	5	**0.80

** دال عند مستوى دلالة 0.01 فأقل. المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

جدول رقم 4. توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

العبرة	التكرار	النسبة	العبرة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	29	العمر	أقل من 25 سنة	04
	أنثى	21		من 25 إلى أقل من 30 سنة	32
	بكالوريا	11		أكبر من 30 سنة	64
المستوى التعليمي	ليسانس	33	مدة العمل	أقل من 5 سنوات	28
	ماستر او ماجستير	6		من 5 إلى أقل من 10 سنوات	28
	دكتوراه	0		أكثر من 10 سنوات	44
مكان العمل	البنك	25	الدورات التكوينية	لا توجد	40
	شركة التأمين	25		دورة واحدة أو دورتين	44
				ثلاث دورات فما فوق	16

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

جدول 5. حساب بعض الإحصاءات الوصفية لإجابات مفردات الدراسة حول المحور الأول

رقم العبرة	ت	%	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	قيمة P	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
05	ت		3	6	5	24	12	3.72	1.14	موافق	**0.00	1
	%		6	12	10	48	24					
02	ت		1	2	6	33	5	3.71	0.85	موافق	**0.00	2
	%		2	10	12	66	10					
03	ت		1	10	4	30	5	3.56	0.99	موافق	**0.00	3
	%		2	22	8	60	10					
01	ت		3	12	8	22	5	3.48	1.12	محايد	**0.00	4
	%		6	24	16	44	10					
04	ت		4	14	5	23	4	3.18	1.17	محايد	**0.00	5
	%		8	28	10	46	8					
			المتوسط الكلي					3.08	0.36			

** دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 فأقل. ت: التكرار، %: النسبة. المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

الجدول رقم (06): نتائج اختبار T-Test للمحور الأول

قيمة المعيار=3		
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة T
* 0.000	49	6.45

المحور الأول

* دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 فأقل. المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

الجدول رقم (07): بعض الإحصاءات الوصفية لإجابات مفردات الدراسة حول المحور الثاني

الترتيب	قيمة p	اتجاه الإجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					رقم العبارة	
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
1	**0.00	موافق	1.11	3.68	10	26	5	6	3	ت	05
					20	52	10	12	6	%	
2	**0.00	موافق	1.05	3.60	6	30	5	6	3	ت	03
					12	60	10	12	6	%	
3	**0.00	موافق	1.1	3.59	11	22	6	8	3	ت	01
					22	44	12	16	6	%	
4	**0.00	موافق	1.18	3.52	9	24	4	10	3	ت	04
					18	48	8	20	6	%	
5	**0.00	محايد	1.22	2.98	4	18	7	15	6	ت	02
					8	36	14	30	12	%	
				0.36	2.08	المتوسط الكلي					

** دال إحصائياً عند 0.01 فأقل. المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

الجدول رقم (08): نتائج اختبار T-Test

قيمة المعيار=3		
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة T
* 0.000	49	4.018

المحور الأول

* دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 فأقل. المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

الجدول (09): تحليل t دلالة الفروق بين الجنس ومحاور الدراسة

درجة الحرية	تحليل t	P	فيشر		
48	2.046	0.197	1.715	المحور الأول	الجنس
32.677	1.923				
48	0.679	0.695	0.156	المحور الثاني	الجنس
36.838	0.654				
48	-2.236	0.049	2.129	المحور الأول	مكان العمل
41.765	-2.236				
48	-2.855	0.004	0.273	المحور الثاني	مكان العمل
47.851	-2.855				

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

الجدول رقم (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر ومكان العمل والمستوى التعليمي ومدة التكوين

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة P
العمر	بين المجموعات	0.111	2	0.055	0.184	0.833 غير دال
	داخل المجموعات	14.146	47	0.301		
	المجموع	14.257	49			
	بين المجموعات	0.931	2	0.499	0.654	0.525 غير دال
	داخل المجموعات	33.46	47	0.712		
	المجموع	34.39	49			
مدة العمل	بين المجموعات	0.210	2	0.105	0.351	0.706 غير دال
	داخل المجموعات	14.047	47	0.299		
	المجموع	14.257	49			
	بين المجموعات	3.504	2	1.752	2.666	0.080 غير دال
	داخل المجموعات	30.887	47	0.657		
	المجموع	34.391	49			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0.233	2	0.116	0.390	0.679 غير دال
	داخل المجموعات	14.024	47	0.298		
	المجموع	14.257	49			
	بين المجموعات	3.781	2	1.890	2.903	0.065 غير دال
	داخل المجموعات	30.610	47	0.651		
	المجموع	34.391	49			
مدة التكوين	بين المجموعات	1.452	2	0.726	2.664	0.080 غير دال
	داخل المجموعات	12.805	47	0.272		
	المجموع	14.257	49			
	بين المجموعات	0.702	2	0.351	0.489	0.616 غير دال
	داخل المجموعات	33.690	47	0.717		
	المجموع	34.391	49			

المصدر: مخرجات برمجية (SPSS. VER. 24)

- الإحالات والمراجع :

- 1 بريش عبد القادر، (2017/03/11-12)، آفاق تقديم البنوك الجزائرية لمنتجات التأمينية دراسة حالة Banque /CNEP و SAA، الملتقى الدولي الثاني حول اصلاح النظام البنكي الجزائري، الجزائر، جامعة ورقلة، ص 04.
- 2 نفس المرجع السابق، ص، 08.
- 3 أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى. (2006)، إدارة الخطر والتأمين، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع، ص ص 70 - 74.

4 بدران العمر، (2004). تحليل بيانات البحث العلمي من خلال برنامج SPSS، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص.126.

5 مستوى الدلالة هو عبارة عن احتمال رفض فرضية العدم وهي صحيحة وفي هذه الحالة تقع في خطأ من الدرجة الأولى ويرمز له بالرمز α ومن الناحية العملية فإننا نستخدم عادة نسبة الثقة المقبولة علمياً وهي 95٪ فأعلى ونسبة الخطأ 5٪ فأقل. ويندر في العلوم الاجتماعية أن تكون نسبة الثقة 100٪ ولكن كلما قلت نسبة الخطأ المحتمل من الباحث كلما كانت الدراسة اقوى. فمثلاً لو أراد باحث أن تكون نسبة الخطأ المحتمل 1٪ فهناك شروط كثيرة يجب الأخذ بها قبل تحقق هذا ومنها أن تكون العينة كبيرة ومختلفة وان يكون المقياس صادق. إذا فهناك شروط كثيرة يجب توفرها قبل أن يمكن القول بان نسبة الخطأ بسيطة جداً. ولكن هذا في الواقع ليس عملياً إذ أن نسبة 1٪ عند توزيعها طبيعياً فإنها تكون على الأطراف تماماً وهذا يضيق الى حد كبير الاحتمالات الأخرى التي توجد عادة في الدراسات الاجتماعية والتي قد يغفل عنها الباحث وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية. وهنا الباحث يقع بين خيارين فإذا قلل نسبة الخطأ بشكل كبير فان ذلك يعنى قبول النظرية الصفرية وفي المقابل كلما كبر احتمالية نسبة الخطأ كانت دراسته ضعيفة فيجب هنا الموازنة بين الخيارين.

6 عند استخدام الباحث لبرنامج SPSS فلا حاجة للمقارنة بالقيم الجدولية، يكفي فقط مقارنة مستوى الدلالة المحسوب في البرنامج مع مستو الدلالة الحرج للحكم بقبول أو رفض الفرضية العدمية.

7 علي مقبل العليمات، وآخرون، (2008). تطوير مقياس لمهارات التفكير العلمي لطلبة المرحلة الثانوية، المجلد 24(02)، سوريا، مجلة جامعة دمشق، ص 249. على الخط

<http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/235000.pdf>

(تاريخ الزيارة 2018/12/10)

8 محمود مهدي البياتي. (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، عمان، دار حامد للنشر، ص. 59

9 Vogel HG, Mass J, Gebauer A, (2011). **Drug discovery and evaluation: Methods in clinical pharmacology.** London: Springer; .p344-345

10 محمود مهدي البياتي. (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، عمان: دار حامد للنشر، ص. 59.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

سلميم مجلح، خالد علي، وليد بشيشي (2020)، اتجاه العلاقة بين شركات التأمين والبنوك حسب وجهة نظر موظفي البنك وشركة التأمين، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 05 (العدد 01)، الجزائر: جامعة الوادي، ص.ص 71-86.

